



اللباس يصنع الانسان

الاهداف :

- لتحفيز النقاش عن موضوع اللباس
- لتوضيح لأي درجة كيفية اسلوبنا باللباس تؤثر على علاقة اصدقائنا وتعاملهم معنا .

الادوات :

- اوراق لصور ملابس بحجم الورق 4 a للصقها على الظهر (بالملحق) .
- دبابيس مكتب صغيره.

سير الفعالية:

نلصق لكل مشترك ورقة صورة ملابس على ظهره حتى لا يرى ويعلم ما هو " لابس " وما هي الشخصية التي يمثلها .

هدف كل مشترك باللعبة ان يحزر اي ملابس ملصقه له على ظهره . وكيف يفعل ذلك ؟ علينا ان نكون متنبهين لتعامل باقي الافراد له : هل هم يحاولون التقرب منه او الابتعاد عنه ؟ اي ملاحظات تلقى من قبلهم له ؟ هل يحترمونه او يقللون من شأنه ؟ باي نغمة صوت يتحدثون اليه ؟ الخ

هنالك عدة امكانيات لكيفية لعب اللعبة :

1. السير بطريقة حره في الغرفة (بمرافقه موسيقى في الخلفية)
2. عرض ازياء فيه يمر المشتركين على مسار العرض، ويعرضوا الصور المطبوعة على ظهرهم .
3. جولة التي فيها كل مشترك يحصل على معاملة حسب الدور .

اذا كان صعب على المشتركين ان يتوصلوا الى اكتشاف البطاقة ممكن ان نقترح عليهم :

1. ان يوجهوا لاحد المشتركين اسأله نعم \ لا ويحاولوا الفهم حسب الاجابات .
2. ان يدعوا كل المشتركين للمشاركة بحفلة مثال : مناسبة عائلية , دور في السوبر ماركت , مشاهدة لعبة كرة قدم وهكذا.

بعد ان يقوم كل واحد من المشتركين بكشف اللباس الذي لديه يجتمعون للنقاش عندما تصبح البطاقات بأيدي المشتركين .

نقاط للحوار:

- كيف كان احساسكم في البداية عندما لم تعرفوا من انتم ؟
- لمن كان من السهل عليه ان يحزر من يكون ؟ ولمن كان صعب عليه ؟ حتى نفحص مع المشتركين ونحلل ما الذي سبب هذه الصعوبة اي ملاحظة او معاملة التي جعلته يتوصل لاكتشاف البطاقة ؟
- لأي درجة كان سهل او صعب ان نتعامل مع صديق حسب لباسه ؟
- لأي درجة هذا التمرين يشابه ويحاكي الواقع ؟

- ما اهمية اللباس , والزري بشكل عام ؟
- ما الذي يمثله ؟ بأي من الوظائف ، من المهم ان يمثّلنا اللباس ؟ بماذا يوحي لباسنا ؟ هل هنالك حدود واضحة ؟
- ما رأيكم بهذه الجملة : " اللباس يصنع الانسان " ؟
- ما رأيكم بهذه الجملة : " ملابس انيقة لا تلائم الشخصية التي تلبسها ؟ (احيانا الشخص يلبس بصورة محترمه ولكن يتصرف بصورة لا تناسب لباسه ...)
- هل حدث لكم مرة ان احسستم بأن الناس يتعاملون معكم بطريقة معينة بحسب ما ترتدون ؟

للقراءة والتوسع:

هل اللباس يصنع الانسان ؟ قبل عدة سنوات قام منتجون ببرنامج في التلفاز البريطاني تجربة مثيرة للاهتمام , التي اعدت لأثبات هذه الفرضية . هم قاموا بإيقاف شخصين في محطة القطار في لندن واطهروهم كأنهم في ضائقة . احدهم , يرتدي بطريقة مهملة ومقرفة , يمثل دور عامل بسيط او حتى متسول . والثاني , يرتدي بدله رجل اعمال محترم ويحمل حقيبة جيمس بوند الثمينة . هم الاثنان توجهوا الى المارة بنفس القصة " كنت متوجها الى عملي في الجانب الاخر من المدينة , عندما نزلت من القطار حتى ابدل المحطة اكتشفت للأسف ان احدهم سرق محفظتي وبها كل اوراقى الثبوتية ونقودي " . لقد طلبوا من الشخص الذي امامهم ان يقدم لهم المساعدة حتى يستطيعوا ان يشتروا بطاقة ليستمروا في طريقهم .

في نهاية يوم العمل كانت النتائج . اتضح ان الشخص الذي يرتدي البدلة حصل على مساعدة مادية اربع اضعاف صديقة الذي يرتدي ملابس عامل بسيط . ما التفسير لذلك , انتم تسألون ؟ سهل جدا . للجميع كان واضح , ان هذا الشخص بدون شك شكله جدي واذا احتاج للمساعدة بدون شك سوف يحصل عليها . لكن الثاني , " شخص مظهره بهذا الشكل , من يعلم ؟ ! ربما هو يخدعنا "

من الواضح ان الناس لا يقضون الكثير من الوقت بالركض بين المرآه وخزانة الملابس في ساعات الصباح الباكر , قبل الخروج من البيت لاجتماع مهم او مقابلة عمل , الحقيقة ان كل شخص يعلم ان اللباس يكون الشخص وشيء مهم ان يعمل انطباع جيد .

رابط لفلم لتجربة مشابهة في الولايات المتحدة: <http://www.pitria.com/real-homeless-experiment>

باختصار من المهم ان نوضح ان اللباس هو مظهر خارجي للشخص لكن بشكل عام يمثّل الثقافة التي ينتمي اليها , مهنته , اللباس المناسب لمكان العمل والبيئة التي يعيش بها الى اخره .

ومع ذلك يوجد ذوق وموضة لكل شخص وشخص.

المهم الاخذ بالحسبان انه يوجد البعض من الحقيقة بالمقولة التي تقول ان اللباس يصنع الشخص .

من خلال رابط : الاصدقاء يصغون : <http://www.makshivim.org.il/print.asp?id=4304>































